«حزب الله» اليمني

عبد المنعم علي عيسى

في حمأة التصعيد السعودي على حزب الله ولبنان، وبعد إعلان الرياض إطلاق «الحوثيين» لصاروخ باليستي على مطار الملك خالد في الرياض في السادس من تشرين الثاني الحالي، كانت هناك العديد من التصريحات والمواقف التي ترقى إلى حدود إعلان الحرب من أولئك الذين أطلقوها، وربما كان من أبرزها، ويستوجب التوقف عنده، تصريح وزير الدولة الإماراتي أنور قرقاش الذي قال فيه: «إن خطر قيام «حزب الله اليمني» بات خطراً ماثلاً أمامنا»، وهو تصريح يحتوي على درجة كبيرة من الواقعية والدقة، لكن ليس بالمعنى الذي قصده قرقاش بالتأكيد.

ظهر حزب الله اللبناني في أعقاب الغزو الإسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢، واستمد مشروعيته عندها من الشعارات التي أطلقها وأعلنها على الملأ وهي تقول: إن الحزب هو إطار لشريحة أرادت أن تضطلع بالمهمة التاريخية الملقاة على كاهلها عبر قيامها بمحاربة الاحتلال ودحره عن الأراضي اللبنانية، حيث سيشكل قبول الاضطلاع بتلك المهمة الظرف الموضوعي لولادة الحزب، على حين إن الظرف الذاتي توافر آنذاك بوجود شريحة من الناس كانت ترى أنها تعيش، والرؤية هنا تلعب دور الحقيقة التاريخية بغض النظر عن مدى صحتها أو خطئها، مظلومية أزلية معينة، وفي الآن ذاته كانت ترى أن الظرف بات مناسباً لرفعها متمثلة قول الإمام الحسين: «هيهات منا الذلة».

كان ذلك بالتزامن مع وجود خارج يرى مصلحة له في دعم تلك الظاهرة، الأمر الذي مكنها من الاستمرار والتنامي حتى جاءت في رأس التهديدات التي تواجه الكيان الإسرائيلي، كما جاء في التقرير الصادر عن تل أبيب عام ٢٠١٦، ولا يمكن بأي حال من الأحوال، النظر إلى دعم الخارج هنا، على أنه ارتهان له، وما من حركة تحرر أو تغيير أو انقلاب، استطاعت أن تقوم وتستمر أو تحقق أهدافها، إلا بوجود دعم خارجي، وهي أصلاً حتى عندما تكون جنيناً سيكون لزاماً عليها تلمس دعم الخارج الإقليمي أو الدولي على حد سواء انطلاقاً من القوى التي تتلاقى معها في الأهداف أو في الإستراتيجيا، وفي مطلق الأحوال فإن توصيف علاقة الداعم بالمدعوم غالباً ما تكون عملية شديدة التعقيد أو هي تحتاج إلى الإلمام بكل الدقائق والتفاصيل التي تحكم تلك العلاقة، وهو أمر نادر أو مستحيل الوجود ولذا فإن من حق التاريخ وحده الحكم على تلك العلاقة أو توصيفها.

المهم هنا أن شرطي التكوين الموضوعي والذاتي، قد تحققا في لحظة راهنة وكانت الولادة، من دون أن يعني أن هذا السيناريو لا يقيم اعتباراً أو أهمية للمراحل التي مر بها الوليد، فقد كانت هناك العديد من المحطات التي جاءت لتدعم ذينك الشرطين مثل تحرير الجنوب في أيار ٢٠٠٠ وحرب تموز العام ٢٠٠٦.

اليوم يشكل العدوان السعودي على اليمن منذ ٢٤ آذار ٢٠١٥ والمظلومية التي يعيشها الشعب اليمني الذي عرف الجوع والكوليرا، بعد أن ظن العالم أنه قد اجتثها منذ ستينيات القرن الماضي، الظرف الموضوعي المثالي لنشوء حزب الله اليمني، في ظل غض أبصار العالم عن الجرائم التي ترتكب في اليمن، ما يطرح العديد من إشارات الاستفهام، أما الشرط الذاتي فيمثله حالة القصف والتدمير على مدى ٣٠ شهراً أو يزيد التي استولدت شرائح واسعة باتت تمتلك العزم والكفاءة والقدرة على تطوير قدراتها بعد أن ثبت لديها بأن «ما من شيء يحك جلدك سوى ظفرك».

من المؤكد أن تلك الحالة قد لاقت دعماً خارجياً وهو قابل للتنامي في ظل حالة التباعد الحاصلة ما بين القوى والمصالح لشعوب المنطقة، والآن: تشير حالة إطلاق الصاروخ اليمني على الرياض، إلى وجود مكون يمني يرى أن التصدي للعدوان وإيلامه هو وحده الكفيل بردع المعتدين ودحرهم عن البلاد، كما تشير إلى أن ذلك المكون هو في طريقه لامتلاك ناصية القوة عبر استنساخ التجربة اللبنانية في دحر العدوان، وفي هذا السياق فإنه من الجدير والمؤكد ذكره أن السعودية هي التي وفرت شرطي حدوث الولادة.

السعودية إلى اليوم، لا تدرك أن الظرف الموضوعي الذي استولد تنظيم القاعدة كان يتمثل في الطريقة التي تعاملت بها الرياض مع ظاهرة «جهيمان العتيبي» الذي قام بالسيطرة على الحرم المكي الشريف يوم ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ قبل أن تقدم هي، أي الرياض، على استقدام قوات باكستانية وفرنسية كانت قد استخدمت مختلف صنوف الأسلحة، للقضاء على قوة لا يزيد تعدادها على ٢٠٠ مسلح، على حين أثبتت الوثائق لاحقاً أن أمر القتال المعطى لتلك القوات كان يقول بوجوب إنهاء التمرد بأسرع وقت ممكن حتى ولو اضطر الأمر إلى تدمير المسجد فوق مصليه الذين كانوا يبلغون ما يزيد على مئة ألف مصلٍ كان المسلحون قد احتجزوهم وأجبروهم على المبايعة.

«بايادا» يتحدى بيان فيتنام: مشروع الفيدرالية قابل للتطبيق

أهالي الطبقة: «قسد» لا تمثلنا ونرفض أن نكون أدوات بأيديها

الوطن – وكالات

واصل «حزب الاتحاد الديمقراطي- بايادا» الكردي الحديث عن مشروعه الفيدرالي في شمالي البلاد، في تحد للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب اللذين أكدا في بيان فيتنام «التزامهما بسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها».

في الأثناء أكد أهالي مدينة الطبقة الواقعة غرب محافظة الرقة، أن ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لـ«بايادا» عمودها الفقري لا تمثلهم، وشددوا على رفضهم أن يكونوا أدوات بأيديها.

وقال الرئيس المشترك لـ«بايادا»، شاهوز حسن، في مقابلة نشرتها مواقع إلكترونية معارضة: إن «مشروع الفيدرالية قابل للتطبيق، فالوضع في سورية لن يبقى على هذه الشاكلة من حروب وصراعات واقتتال، في النهاية سيكون هناك حل سياسي، ومشروعنا الذي نراه هو المشروع الفيدرالي.. وفي حال تم الاتفاق على حل سياسي لن يكون هناك صعوبات بإدارة مناطقنا».

جاءت تصريحات حسن بعد يوم واحد على بيان مشترك أصدره بوتين وترامب على هامش قمة آبيك في فيتنام، التزامهما بسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها.

وفيما يمكن اعتباره استقواء بالبيان أكد حسن أن «وحدات حماية الشعب مستعدة للرد على أي قوة تحتك بها في مناطقها».

وكان بيان فيتنام أكد الاتفاق على استمرار التنسيق الروسي الأميركي للقضاء نهائياً على داعش مسدلاً ضماناً روسياً أميركاً متبادلاً لأمن «القوات الشريكة» مع الجيشين الروسي والأميركي في إشارة إلى «قوات سورية الديمقراطية –قسد»، الجيش السوري، المستشارين الإيرانيين، وعناصر حزب الله اللبناني.

في غضون ذلك، ذكر استطلاع نشرته مواقع الكترونية معارضة أن «حركة المدنيين لم تعد كما في السابق في شوارع مدينة الطبقة، وسط الخوف من التجنيد الإجباري للشباب، الظاهرة المنتشرة في جميع مناطق سيطرة قسد».

عناصر من «قسد» في الرقة (رويترز – أرشيف)

وبحسب المصادر، قال الشاب حسين (٢١ عاماً) من مدينة الطبقة: «نرى أن قسد كمشروع بعيد عنا فكراً وممارسة وحتى قيادات»، مبرراً رفضه لتأدية الخدمة «بعدم قناعته لأهلية من ينشر صور أوجلان والقادة الكرد في المقرات والشوارع».

وتساءل حسين «من هؤلاء.. نحن لا نعرفهم فلماذا نقاتل معهم، بل من نقاتل وإلى متى؟»، مشيراً إلى أنه والكثير من أقرانه «يبحثون عن الأمان والاستقرار بعيداً عن فكرة الانخراط ضمن صفوف قسد»، مشدداً «لا نريد أن نكون أدوات وأسلحة مرة أخرى في أيدي تنظيم جديد».

وعزا الشاب قاسم (٢٥ عاماً) انخراطه ضمن صفوف «قسد»، إلى «ظروف المعيشة السيئة التي تجبرنا على أمور كثيرة لا نريدها»، مؤكداً «اختفاء» الكثير من الشباب الذين تبلغوا بضرورة تأدية الخدمة الإلزامية في المدينة.

أبو عبد الله (٤٦ عاماً) نازح من دير الزور ومقيم في الطبقة، رأى أن أغلب الشباب في الرقة وريفها، يرفضون التجنيد الإجباري، وقال: «إن كل من يعمل ضمن القوات طوعًا أو كرهًا، يدركون أن وظيفتهم تنحصر بخدمة أجندة قسد ومشروعها، دون أي دور قيادي أو فاعل لهم فيها».

وفي وقت سباق، أعلنت ما تسمى «الإدارة المدنية الديمقراطية» في الطبقة، وفق ما نقلت المواقع، أنها لم «تلغ قانون تجنيد أبناء المنطقة في صفوف قسد»، لكنها «أعطت مهلة للشبان الالتحاق طوعياً». في الإطار ذاته، هددت «قسد» وجهاء عشائر عربية في مدينة منبج بريف حلب الشرقي بـ«اعتقال النساء واقتيادهن قسراً إلى التجنيد الإجباري بدءاً من يوم الاثنين في حال عدم التزام الشباب بقرارهم».

«الاتحاد الديمقراطي» يضيق الخناق على منافسيه في الشمال

الوطن – وكالات

ضيق «حزب الاتحاد الديمقراطي- بايادا» الكردي الذي يسيطر على مناطق يعيش فيها أكراد في شمال وشمال شرقي سورية الخناق منافسه «المجلس الوطني الكردي» عبر محاصرة أنشطته، واعتقال أعضائه، وإغلاق مكاتبه.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن حالة القمع تجلت في أوضح صورها مؤخراً بالتزامن مع عقد المؤتمر الرابع للمجلس، إذ داهمت «الأسايش»، أي قوات الأمن الداخلي التابعة لـ«بايادا» مقر المؤتمر في مدينة القامشلي، ومنعت عقده، كما هاجمت متظاهرين تابعين للمجلس أمام مقر الأمم المتحدة في المدينة.

وأكد نائب سكرتير حزب «يكيتي» الكردي، حسن صالح، وفق المواقع، أن «الأسايش أجبرت حاضري المؤتمر الذين يصل عددهم إلى ٢٥٠ من أعضاء المجلس الوطني الكردي على إخلاء قاعة المؤتمر بالإكراه»، لافتاً إلى أن القيادي في ما يسمى منظمة «الشبيبة الثورية» التابعة لـ«بايادا»، جوانين شورشكر، «تعدّى بالشتائم على الحضور».

وأوضح صالح تفاصيل ما حدث خلال ذلك اليوم، قائلاً: «منذ الساعة التاسعة صباحاً توجهت وأعضاء المؤتمر الوطني الكردي الرابع إلى القاعة الواقعة في شارع الكورنيش، وبعد دخولنا إلى المكان فوجئنا باقتحام بعض قادة أسايش للقاعة من دون أي اعتبار للأصول والأعراف ومعايير حقوق الإنسان، وطلبوا إخلاءها».

وأضاف: إنهم «تذرعوا بوجود تدابير أمنية في القاعة»، وبناء على ذلك «قاموا بتفجير قنبلة صوتية غرب مكان المؤتمر على بعد مئة متر لترهيب الحضور».

وعقب خروج المؤتمرين من القاعة توجهوا إلى مقر الأمم المتحدة للاعتصام، بناء على طلب من صالح، الذي «أطلع مسؤولين في الأمم المتحدة على ما جرى من انتهاك للحقوق والحريات»، لكن «الشبيبة الثورية» حاولت مهاجمة أعضاء المجلس مجدداً على مرأى من مسؤولي الأمم المتحدة.

ووصف صالح ما قامت به «الأسايش» بأنه «انتهاك للأعراف ومعايير حقوق الإنسان»، وأضاف إن «التاريخ شاهد على ما يجري ولن يرحم هؤلاء».

وبعد إخفاق عقد المؤتمر وإتمام الاعتصام أمام مقر الأمم المتحدة، تحرك «المجلس الوطني الكردي» لعقد مؤتمر صحفي عاجل حول مداهمة مسلحي «بايادا» للمؤتمر.

وقالت الأمانة العامة للمجلس: إن «استهداف الاتحاد الديمقراطي وقواته للمجلس ومؤتمره يؤكد استهتاره بالقيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان وروح الكرد، ويقر بنجاح مؤتمر المجلس وإن لم يعقد».

في المقابل أصدرت ما يسمى «هيئة الداخلية» في منطقة الجزيرة التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية»، بياناً برت فيه منع عقد المؤتمر، قائلة: «نجد بعض التحركات غير المسؤولة والاستفزازية من قبل بعض الأحزاب غير المرخصة حول عقدها اجتماعاً مخالفا لقوانين الإدارة الذاتية»، معتبرة أن تحركات «الأسايش» قانونية وضمن الأصول والقواعد.

وتدور الاتهامات بين «المجلس الوطني الكردي» وحزب «الاتحاد الديمقراطي» في حلقة مفرغة، إذ يعتبر «بايادا» نفسه السلطة المطلقة في المناطق التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردي التابعة له، ويفرض على المجلس والأحزاب التابعة له ترخيص أنشطتهم، على حين يؤكد الأخير أن «الإدارة الذاتية» تمارس «القمع».

حرارة اقتتال «الزنكي» و«النصرة» ترتفع وفشل وساطة المحيسني

الوطن- وكالات

وسط استياء تركي من الموقف الأميركي الداعم لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي في سورية، كانت رحى الاقتتال بين «جبهة النصرة» الإرهابية وميليشيا «حركة نور الدين زنكي» تواصل طحن مسلحي الطرفين بريف حلب الغربي، بعد إخفاق مساعي الصلح التي قادها شرعي «النصرة» السعودي المستقيل عبد الله المحيسني.

وأعلن المحيسني إخفاق الوساطة التي قادها السبت بين الطرفين، وذلك لدى خروجه من مناطق سيطرة «الزنكي»، وأكد عبر قناته في «تلغرام»: أن «الصلح سيتم في نهاية المطاف ولكن بعد سقوط عدد كاف من القتلى».

ومع استمرار الاقتتال بين الطرفين لليوم السادس على التوالي أمس تمكنت «الزنكي» من السيطرة على معظم مدينة دارة عزة شمال حلب بعد قصفها بالدبابات والصواريخ وقتل القيادي في «النصرة» أبا مجاهد المصري خلال اقتحام مقر ما يسمى «المحكمة الشرعية» التابعة لـ«النصرة»، ووصفه المحيسني بـ«المتفاني في العمل القضائي».

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الزنكي أمطر دارة عزة بالقذائف، على حين أفادت مواقع مقربة من «النصرة» أن الأخيرة اضطرت إلى مغادرة المدينة بزعم «الحفاظ على المدنيين» وتمركزت في محيطها، لافتة إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة ١٥ آخرين في محيط أورم الكبرى غربي حلب أيضاً بقذائف «الزنكي».

ورداً على ذلك دعا قائد قطاع «النصرة» في إدلب الملقب بـ«المغيرة» إلى حرق المناطق التي دخلتها «الزنكي» في دارة عزة بالقذائف والهاون، على حين قامت «النصرة» باستقدام تعزيزات من «قاطع البادية» باتجاه ريف حلب الشمالي لمنع سقوط مناطق أخرى بيد الحركة، وفق مواقع معارضة أكدت حصول «النصرة» على «دعم لوجستي» من ميليشيا «فيلق الشام».

وفي غضون ذلك، لفتت مواقع معارضة إلى انسحاب «النصرة» من أطراف بلدة تقاد بعد هجوم شنته «النصرة» بالأسلحة الثقيلة على البلدة وسط أنباء عن سقوط قتلى في صفوف الجانبين.

وفي مواقف القوى الأخرى، أعلنت ميليشيا «أجناد الشام» المشاركة في ما يسمى «غرفة عمليات جيش الفتح» في بيان انضمامها إلى «هيئة تحرير الشام» التي تتخذ منها «النصرة واجهة لها.

وأكدت «أجناد الشام» في البيان أن «الانضمام يهدف إلى رص الصفوف واستجابة لمطالب الساحة»، إلا أن «النصرة» خسرت بالمقابل عدة ميليشيات انشقت عنها بسبب قتال «الزنكي» وإعلان كل من «أحرار الشام» و«جيش الأحرار» مساندة الأخيرة، وفق المواقع التي بينت أن تلك الميليشيات هي «كتيبة أسود الرحمن» وكتائب «فراس أبو أيمن، محمد ياسين نجار، الوسطاني، الفاروق».

وفي شأن متصل نقل «الإعلام الحربي المركزي» عن تنسيقيات المسلحين أن ١٠٠ قتيل في صفوف المسلحين سقطوا خلال المعارك الدائرة منذ أيام بين «النصرة» و«الزنكي».

تركياً قال رئيس الوزراء بن علي يلدريم في حديث مع محطة «سي إن إن» الأميركية: «نعتقد أن تعاون الولايات المتحدة الأميركية مع تنظيم «ب ي د «الاتحاد الديمقراطي» /بي كا كا» الإرهابي في سورية لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي لن يساهم بجلب السلام والاستقرار للمنطقة».

«النصرة» مكنسة تركيا الشمالية

سامر ضاحي

استجابت واشنطن لطموحات الميليشيات المسلحة بالتسلح في وقت سابق من الأزمة السورية، وخصصت الاستخبارات الأميركية برنامجاً لدعم ما سمته «المعارضة المعتدلة في سورية»، إلا أن واشنطن أدركت لاحقاً عدم جدوى هذا الدعم فأعلنت إيقافه، ولو على وسائل الإعلام، واتجهت لدعم «قوات سورية الديمقراطية– قسد» ذات الأغلبية الكردية، ما أثار شجون أنقرة وبدأت تستعد لرد الصاع صاعين لواشنطن التي تتهمها بدعم جهات محسوبة على الإرهاب تركياً، وبالضلوع في الانقلاب الفاشل على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فكان لا بد من تغييرات في الإستراتيجية التركية تواجه سياسة واشنطن في المنطقة دون أن يرتقي ذلك إلى المواجهة المباشرة.

استغلت أنقرة «اتفاق إدلب لخفض التصعيد» في شمالي غربي سورية متذرعة بدعم إيراني روسي، وتلاعبت على بنود الاتفاق لتتدخل برياً في المحافظة الواقعة تحت سيطرة تنظيم جبهة النصرة الإرهابية، لكن هذا التدخل كان لتحقيق مآرب تركية أبرزها مواجهة أميركا، فكان لابد من مكنسة تعتمدها تركيا لاجتثاث النفوذ الأميركي من «منطقة خفض التصعيد» شمالاً ومعاقبة كل رموزه، ولم تجد أشد بأساً من «النصرة» يعتمد عليه كحليف.

ورغم أن القاصي والداني يعرف أن اتفاق إدلب يهدف إلى اجتثاث «النصرة»، إلا أن أنقرة وجهت التنظيم لاتخاذ خطوات يعيد إنتاج نفسه من خلالها ويظهر كميليشيات معارضة مسلحة بحيث تسقط عنه صفة «الإرهاب» قبل أن توجه هذا الحليف إلى محاربة كل القوى المحسوبة على واشنطن، فبعد مشهد الدخول التركي على صهوات مواكب «النصرة» كانت ميليشيات «درع الفرات» تعلن الحرب على ميليشيات «السلاطين» مثل «السلطان مراد» وغيرها محاولة تأديب أولئك بعد معلومات استخباراتية تركية أفادت بقيام هؤلاء خلال مراحل سابقة، بتهريب السلاح إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، والمحسوبة في تركيا كفرع لـ«حزب العمال الكردستاني» المصنف إرهابياً بمقاييس أنقرة، فما كان من «مراد» وغيره مثل «فيلق الشام»، إلا تسليم ما يسمى «الحكومة المؤقتة» المدعومة تركياً، مقاليد الأمور في معبر باب الهوى الإدلبي.

مؤخراً ومع وجود جنودها في ريف حلب الغربي، وجدت تركيا الفرصة سانحة للانتقام أكثر من واشنطن، إلا أن الأخيرة انتبهت للأمر فوجهت ميليشيا «حركة نور الدين زنكي» إلى قتال «النصرة» ولم تنفع كل محاولات الصلح رغم تدخل شرعي الأخيرة السعودي عبد الله المحيسني في جهود الصلح.

ولا يخرج قتال «الزنكي» عن دائرة السعي التركي إلى تعويم «النصرة»، فالميليشيا سبق أن كانت في الحضن التركي الذي اعتمد عليها سابقاً في تكتيكات الشمال، قبل أن تحصل على دعم أميركي كبير وصولاً إلى إمدادها بصواريخ «تاو»، فأدركت تركيا أن اجتثاثها بات ضرورياً مستفيدة من السمعة السيئة لميليشيا «الزنكي» خاصة بعد المشهد المريع الذي أظهر عناصرها يذبحون طفلاً في مخيم حندرات، لتستفيد تركيا من المعطيات السابقة وتقدم «النصرة» كحمل وديع مسالم يتيح لها تنفيذ كل مخططاتها.

واشنطن لا تقف مكتوفة الأيدي، بل وجهت ميليشيات أخرى من صنف «العملاء المزدوجين» لها ولتركيا، لقتال «النصرة» إلى جانب «الزنكي» وهو ما شهدناه بالأنباء التي تحدثت عن إمكانية انضمام «جيش الأحرار» إلى «زنكي» في عملياته ضد النصرة.

وبانتظار تبلور الموقف الميداني أكثر، فمن المرجح أن عصا «النصرة» ستطول «الزنكي» في نهاية الأمر، ما لم ينصاع قادة الميليشيا إلى الطلبات التركية ويتحولون إلى قتال القوات الكردية.

أردوغان لمحمد بن سلمان: لا يوجد إسلام معتدل!

عبد اللهيان: ما تشهده السعودية صراع داخلي بين أفراد بني سعود

أشار المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان إلى أن حملة الاعتقالات الأخيرة في السعودية التي طالت عدداً من الأمراء تأتي في إطار الصراع الداخلي بين أفراد أسرة آل سعود.

ولفت عبد اللهيان في تصريح للتلفزيون الإيراني أمس إلى أن ولي عهد نظام بني سعود محمد بن سلمان «يقوم ببعض الإجراءات بأمر من الصهاينة والأمريكيين»، موضحاً أن «تقسيم السعودية يكون عندما يتصارع آل سعود بين بعضهم البعض».

وبيّن عبد اللهيان أن الأمريكيين يدركون أن السعودية «لن تستمر بهذا النظام» وأن تقسيمها سيكون عندما «يستفيد الأمريكيون بالكامل من منافعها».

وشن النظام السعودي الذي يديره ابن سلمان مؤخراً حملة اعتقالات طالت عدداً من الأمراء ورجال الأعمال المشهورين بحجة «مكافحة الفساد» إلا أن مصادر سعودية أكدت أن ما يجرى داخل النظام انقلاب يقوده ابن سلمان بهدف تصفية خصومه من الأمراء ورجال الأعمال وسرقة أموالهم ونقلها إلى حساباته.

وفي سياق آخر انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي تحدث في وقت سابق عن «الإسلام الوسطي المعتدل». وقال أردوغان: إن «النقاش بدأ مجدداً حول الإسلام المعتدل»، مشيراً إلى أن الغرب هم من أطلقوا هذا المصطلح، وأضاف: «الآن، ربما الشخص الذي يستخدم هذا التعبير يقول في نفسه إن هذا المصطلح له. أقول له: لا، هذا المصطلح ليس من ابتكارك». وتابع بالقول: «لا يوجد شيء اسمه إسلام معتدل أو غير معتدل، الإسلام واحد، لا يجب أن يحاول أحد أن يضع الإسلام في موقف ضعف عن طريق تنويع الإسلام أو إلصاق بعض الأوصاف به».

وتأتي تصريحات الرئيس التركي خلال كلمة له في حفل ختام دورة تدريبية للنساء، نظمتها وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي. تجدر الإشارة إلى أن محمد بن سلمان تحدث عن إعادة السعودية إلى «الإسلام الوسطي المعتدل»، وذلك في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في ٢٤ تشرين الأول الماضي.

(روسيا اليوم– سانا)

حالة من البلبلة والترقب تجتاح الشارع السعودي بعد الاعتقالات الأخيرة التي شهدتها البلاد (رويترز – أرشيف)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ -٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ -٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠